# العادات العقلية وعلاقتها بتحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية

م .م علي هادي حسين التميمي mr.alihadi1991@gmail.com
مديرية تربية محافظة ديالى : مدرسة الخورنق الابتدائية
الكلمات المفتاحية : العادات العقلية، التحصيل، التاريخ
Keywords: emotional balance, academic achievement.
تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٣/٥/٩
DOI:10.23813/FA/27/3
FA/202309/27H/20/492

**مستخلص البحث :**

يهدف البحث الحالي التعرف على (العادات العقلية وعلاقتها بتحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية) وللتحقق من اهداف البحث لابد من الإجابة عن الاسئلة الاتية :

- مستوى العادات العقلية لدى طلاب الصف الرابع الادبي ؟
- العلاقة الارتباطية بين العادات العقلية وتحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ؟
- مدى اسهام العادات العقلية بتحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ؟

تكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الرابع الادبي الذين يدرسون في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية التابعة لمديرية محافظة ديالى/ بعقوبة المركز للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م)، البالغ عددهم (٤٠٠) طالب موزعين على (١٣) مدرسة .

استعمل الباحث منهج البحث الوصفي الارتباطي على عينة بلغت (٧٠) طالب من طلاب الصف الرابع الادبي واختاره العينة بالطريقة العشوائية، وقد تبنى الباحث مقياس العادات العقلية الذي طبقة سبهان (٢٠١٥) والذي اعده حسين (٢٠١٢) وان هذا المقياس المبني على العادات الست عشرة التي جمعها كوستا وكاليك في نموذجة، وسميت بإنموذج كوستا لعادات العقل، وقد تكون المقياس بصيغته اولية من (٩٠) فقرة موزعة على (١٦) عادة من عادات العقل، واحتوت كل عادة على (٥-٦) فقرة إيجابية وسلبية أي بواقع(٦١) فقرة موجبة و(٢٩) فقرة سالبة كما في ملحق (١) وكل فقرة متبوعة بخمسة بدائل (دائماً،

غالباً، أحياناً ،نادراً، ابداً) وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية (spss)، وبعد التأكد من الخصائص السايكومترية والتأكد من الصدق والثبات بعرضه على المحكمين تخصص طرائق تدريس التاريخ والقياس والتقويم والعلوم النفسية والتربوية، وبعد تطبيق الاداة ومعالجتها إحصائياً اظهرت النتائج ما يأتي :

- طلاب الصف الرابع الادبي (عينه البحث) يمتلكون مستوى فوق المتوسط من العادات العقلية .
- ان العلاقة الارتباطية بين متغيري العادات العقلية والتحصيل الدراسي لطلاب الصف الرابع الادبي تعد علاقة قوية وداله احصائياً .

وفي ضوء هذه النتائج توصل الباحث الى الاستنتاجات الأتية :

- ان هناك ارتباط بين اغلب المتغيرات التربوية والنفسية مع التحصيل الدراسي لا سيما متغير العادات العقلية لكون الاخير يعد عملية تكاملية تشترك فيها العديد من السلوكيات التي يقوم بها الفرد اثناء التعلم .

ومن خلال النتائج التي توصل اليها الباحث فانه يوصي بعدد من التوصيات والتي تتمثل بالاتي :

- اجراء المزيد من الدراسات التي تتناول المتغيرات التربوية والنفسية وتعرف علاقاتها مع المتغيرات التعليمية المختلفة كالاحتفاظ بالتحصيل والدافعية للتعلم والاستعداد للتعلم .

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث واستكمالاً لنتائج البحث فانه يقترح المقترحات الاتية :

- اجراء دراسة مماثلة للتعرف على العلاقة بين العادات العقلية ومتغيرات تعليمية اخرى كالاحتفاظ والاستعداد والانتباه والدافعية .

## Mental habits and their relationship to the achievement of fourth-grade literary students in the subject of the history of the Arab-Islamic civilization

**M. M. Ali Hadi Hussein Al-Tamim**
**mr.alihadi1991@gmail.com**
**Diyala Governorate Education Directorate: Al-Khawaranq Primary School**
**Keywords: emotional balance, academic achievement.**

**Summary of the research**

The current research aims to identify (mental habits and their relationship to the achievement of history among students of the fourth literary grade). To verify the objectives of the research, the following questions must be answered:

- What is the level of mental habits of the fourth literary grade students?

- What is the correlative relationship between mental habits and the achievement of the subject of the history of Arab-Islamic civilization among students of the fourth literary grade?
- What is the contribution of mental habits to the achievement of the subject of the history of Arab-Islamic civilization among students of the literary fourth grade?

The current research community consists of fourth-grade literary students who study in government secondary and preparatory schools of the Directorate of Diyala Governorate / Baquba Center for the academic year (2021-2022 AD), and their number is (400) students distributed over (13) schools.

The researcher used the descriptive correlative research method on a sample of (70) fourth-grade literary students, and the sample was chosen by random method. Costa and Calek collected it in a model, and it was called the Costa model of habits of mind. The scale may be in its initial form of (90) items distributed over (16) habits of mind habits, and each habit contained (5-6) positive and negative items, that is, by (61) items positive and (29) negative paragraphs as in Appendix (1). Each paragraph is followed by five alternatives (always, often, sometimes, rarely, never). After applying the tool and processing it statistically, the results showed the following:

- Students of the fourth literary grade (research sample) have an above-average level of mental habits.
- The correlative relationship between the mental habits variables and the academic achievement of fourth-grade literary students is a strong and statistically significant relationship.

In light of these results, the researcher reached the following conclusions:

- There is a correlation between most educational and psychological variables with academic achievement, especially the mental habits variable, since the latter is an integrative process involving many of the behaviors that the individual performs during learning.

Through the results reached by the researcher, he recommends a number of recommendations, which are as follows:

- Conducting more studies that deal with educational and psychological variables and know their relationships with different

educational variables such as retention of achievement, motivation to learn, and willingness to learn.

In light of the results reached by the researcher and to complement the results of the research, he proposes the following proposals:

- Conducting a similar study to identify the relationship between mental habits and other educational variables such as retention, readiness, attention and motivation.

**الفصل الاول : التعريف بالبحث**

**اولاً : مشكلة البحث :** Problem of the Reseach

لقد زادت المشتتات اليوم والتي تؤثر في عملية التعليم وعلى نشاط ودافعية المتعلمين للتعليم، فقد اصبحت الحياة اليوم تضم العديد من المثيرات المشتتة للانتباه والتي قد تدفع سلوك المتعلم بعيداً عن الدراسة والتحصيل وتقلل من اهتمامه بالمادة الدراسية وتعلمها والتمكن منها، وقد يكون لبعض المتغيرات النفسية الاثر البارز في الحد من هذه الحالات، لذا يركز الباحثون على مراعاة الخصائص والسمات النفسية والتربوية اثناء التعليم لما لها من اثر كبير في زيادة فاعليته وزيادة انتباه المتعلمين نحو المادة والتحصيل الدراسي . **(ابو زيد، ٢٠١٧ : ٤٤)**

وان عادات العقل تؤثر بشكل كبير جداً على تفكير الفرد وتولد لديه القوة العقلية تجاه الامور والمشكلات التي يواجها وان اي فتور او اي ضعف بفعالية العادات العقلية لدى اي فرد من الافراد تولد له نظرة احادية الجانب للمشكلات التي يواجها مع انقطاع عن الاحداث الأخرى وعدم الربط بينها لتوليد نظرة شمولية الامر الذي يؤدي بالنتيجة الى ركود في فكر الفرد مع صعوبة بتقبل اي رؤية جديدة من قبل افراد المجتمع المحيط به سواء كانت ممكنة ام غير ممكنة، وهذا بالتالي يؤدى الى ميل سلوك الفرد الى السلوك الالي الديناميكي ويجعله يدور في حلقة مفرغة تقريباً . **(يونس ، ٢٠١٥ : ٢)**

ولمعالجة المشكلات التعليمية التي تواجه عملية تعلم المواد الاجتماعية عامة ومادة التاريخ بشكل خاص لابد من الاشارة الى الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلبة بتعلم مادة التاريخ، اذ تعد المشكلات التعليمية التي تواجه الطلبة والمتعلمين من المشكلات التي تمثل تحدياً للمؤسسات التربوية والتعليمية والتي يجب على القائمين عليها ايجاد حلول ناجحة لها والبحث عن الوسائل والطرق التي تحد منها والتقليل من حدتها لتحقيق الاهداف التعليمية وتنمية عملية التعليم .

ومما سبق يستنتج الباحث ان مظاهر الضعف لدى الطلبة والمشكلات التي يعانون منها والصعوبات التي تواجههم من الممكن تلخيصها بان مادة التاريخ وتدريسها لم تلق العناية اللازمة من الاهتمام وربطها باهتمامات الطلبة وميولهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم الفكرية كي يتمكنوا من فهم واستيعاب مصطلحاتها ومفاهيمها وكمية المعارف التي تتضمنها والاستفادة منها بمجالات حياتهم المختلفة وتوجيهها التوجيه السليم لتكون مواد مهمة بحياتهم نافعة لهم بمجالات المعرفة الاخرى إذ إنّ عملية تدريسها لم تعتنِ بالمتغيرات التربوية والنفسية الاخرى التي تؤثر بها كمهارات التفكير وسماته وخصائصه كالعادات العقلية وغيرها الكثير من المهارات والخصائص الأخرى التي لها الاثر الاكبر في عملية فهم مادة التاريخ ومفرداتها وتساعد الطلبة على الاستيعاب الجيد والفهم الاكبر والقدرة على تحليل المعلومات وتطبيقها وتقويمها .

ومن هذا المنطلق اراد الباحث التعرف على نوع العلاقة بين متغير العادات العقلية وبين تحصيل الطلاب عسى ان تفيد نتيجة هذه الدراسة البحث التربوي والتعليمي بتطبيق تربوي يفيد ساحة التربية والتعليم بشكل عام وساحة تدريس مادة التاريخ بشكل خاص .

**ولذلك تبرز مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :**

**ما علاقة العادات العقلية بتحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ؟**

**ثانياً: اهمية البحث :** Value Of The Research

يشهد العالم اليوم تقدم العلمي الكبير وتطور في التقنيات التكنلوجية بمجال التربية والتعليم يحتم على القائمين بعمليات التربية والتعليم البحث عن الجديد والمتطور الذي يساعد عملية التعليم على تجاوز العقبات الكثيرة التي تواجهها كأعداد الطلبة بالمدارس بمختلف مراحل تعليمها واختلاف نمط الحياة للمتعلمين واختلاف اهتماماتهم التي اوجدتها الحياة اليوم . **(السلطاني ومحمد، ٢٠١٧ :١٦)**

ويمكن القول أن التربية عملية منظمة لإحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم من أجل تحقيق تطور متكامل في شخصيته، وجوانبها الجسمية والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، وانها لا يمكن أن تحقق أهدافها الا عبر قنوات وأهم هذه القنوات هي المدرسة التي تؤدي دور الوسيط لنقل القيم، والارث الثقافي لأبناء المجتمع لإكمال مسيرة الاباء والاجداد، وان المدرسة الحديثة قد اوجدت اهتمامات جديدة وفعاليات متنوعة لمواكبة التقدم العلمي الكبير الذي حصل اليوم بالعالم عموماً وبعالم التعليم خصوصاً، فان المؤسسة التربوية اليوم تهتم كثيرا بموضوعات جودة التعليم التي تعتمد اعتماداً كلياً على تنمية قدرات الطلبة العقلية وقابلياتهم التعليمية لحدودها العليا للوصول الى الاستثمار بالجانب البشري وعده الجانب الاخطر في تنمية رأس مال الدولة والاعتماد عليه في كل عملية تنمية وتطور وتقدم علمي . **(حسين، ٢٠١٤ : ٧)**

ويعد علم التاريخ احد فروع العلوم الاجتماعية المهمة فانه يعد المتصدر بينها لما له من اهمية خاصة فهو ليس مجرد محتوى يهتم بعرض السير واحداث الماضي فحسب بل هو اكثر من ذلك بكثير اذ يعد ذاكرة الامة ومخزونها الثقافي ومجال كبير للتفكير الحر، وهو علم يربط الحاضر بالماضي لتوضيح الصور المستقبلية للمجتمع لمواجهة التحديات ورسم الاتجاهات المستقبلية له اي انه نقطة الانطلاق للمستقبل. **(مغراوي، ٢٠٠٩ : ٣٣)**

ويرى الباحث ان دراسة المواد الاجتماعية بشكل عام ومادة التاريخ بشكل خاص تحتاج من المتعلم قدراً كبيرا من القدرات العقلية والحفظ والذكاء والانتباه وغيرها من السمات والخصائص الفكرية التي تساعد على فهم هذه المواد وتحليلها واستيعابها وتفسير معلوماتها والقدرة على الاستفادة منها بمناحي الحياة العامة وبالحياة الدراسية، اذن فالمتعلم يحتاج قدراً من المهارات الفكرية والقدرات الذهنية للاستفادة من دراسة مثل هذه المواد، لذلك فانه من المهم جدا ربط دراسة التاريخ بالمتغيرات التربوية والنفسية المهمة التي تطور وتنمي استفادة المتعلمين من دراسة المواد الدراسية بشكل عام ودراسة المواد الاجتماعية والتاريخ بشكل خاص.

لذا فإن عادات العقل هي السمة المهمة جداً ليست فقط امتلاك المعلومات بل معرفة كيفية العمل عليها واستعمالها أيضاً، وهذا ما يفتقر إليه طلابنا إذ يحتاجون إلى استعمال هذه العادات في مختلف النشاطات العقلية والعلمية . **(قطامي وعمور،٢٠٠٥: ١٠٢)**

وان على المتعلم ممارسة عادات العقل حتى تصبح جزءاً من طبيعته، وأن أفضل طريقة لاكتساب هذه العادات وتنميتها وتقديمها للمتعلمين وممارستهم لها في مهمات تمهيدية بسيطة، ثم تطبيقها على مواقف معقدة ويمكن استعمال مجموعة من الخطوات والاستراتيجيات والاجراءات في مساعدة المتعلمين على اكتساب عادات العقل أثناء تدريس المقررات الدراسية المختلفة، على أنْ يجري تعزيزها بصورة مباشرة . **(كاظم،٢٠١١: ٥)**

وقد اجرى بيركنز وتيشمان (Perkins &Tishman١٩٩٧) دراسات حول التفكير بأهمية عادات العقل ووجد أنَ بإمكان المتعلمين أن يؤدوا أفضل بكثير من أدائهم الفعلي ،عندما يعمدون إلى استكشاف الخيارات والنظر إلى الإيجابيات والسلبيات وانجاز مهام متماثلة، وإن بإمكانهم أن يُظهروا نوع التفكير المطلوب بسهولة ولم يفتقروا إلى الذكاء بل إلى عادات العقل التي توفر يقظة دائمة تجاه مواطن القصور في التفكير . **(ابو رياش وعبد الحق،٢٠٠٧: ٢٨١)**

ويُعد التحصيل من اهم الموضوعات في العمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم والذي نتيجتها يصل المتعلم الى مرتبة أعلى وانتقاله من مرحلة دراسية إلى أخرى، وإنّ التحصيل الدراسي له ارتباط قوي بالتعلم لكن الأخير أوسع من التحصيل، فالتعلم يتضمن الإجراءات والتغييرات جميعها التي تحدث في أداء المتعلم داخل الموقف التعليمي، وكذلك يتضمن اكتساب المتعلمين للمعلومات والخبرات العلمية وكذلك العادات والقيم والأهداف المرغوبة وغير المرغوبة، بينما التحصيل الدراسي يرتبط بالأهداف المرغوبة. **(الصالح، ٢٠٠٤ : ٢٦)**

وأن المرحلة الاعدادية هي مرحلة الانطلاق الاولى لتكوين شخصية الإنسان الذي يدرك دوره في المجتمع وماله من حقوق وما عليه من واجبات وعادةً ما يكون المتعلم مشحوناً بالحماس والأمل، اضافة إلى ذلك فإنَ هذه المرحلة مهمة من مراحل النمو الجسمي والعقلي والنفسي والروحي والحركي، وفيها تكون الفرصة سانحة لتعديل سلوك الطلبة. **(عبد القادر، ١٩٨٤، ٤٩)**

**وتكمن أهمية البحث في الجوانب الاتية :**

١. أهمية مادة التاريخ وأثرها في بناء الشخصية المتكاملة من جميع الجوانب.
٢. اهمية العادات العقلية كقدرة مهمة للمتعلمين يستفيدون منها في عملية تحسين قدراتهم وزيادة سيطرتهم على الاحداث التي يمرون بها مع القدرة على تنظيميها وادارتها .
٣. اهمية التحصيل الدراسي لكونه الأساس والمعيار الذي يقاس فيه تقدم المتعلمين خلال سنة دراستهم .
٤. أهمية المرحلة الإعدادية لأنها من أهم مراحل نمو الفرد، وتحقيق نضجه الكامل وتكوين اتجاهات المتعلمين وميولهم، فتعمل على تهيئة المتعلمين للانتقال إلى المرحلة الجامعية.

**ثالثاً : أهداف البحث :** Aims And of the Research

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

- معرفة مستوى العادات العقلية لدى طلاب الصف الرابع الادبي .

- معرفة العلاقة الارتباطية بين العادات العقلية وتحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية .
- مدى اسهام العادات العقلية في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية .

**رابعاً: حدود البحث :** Limitation of the Research

يقتصر البحث الحالي على :

- **الحدود البشرية** : عينة من طلاب الصف الرابع الادبي في احدى المدارس الثانوية والاعدادية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى
- **الحدود العلمية** : كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي .
- **الحدود المكانية** : مدينة بعقوبة المركز/ التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى.
- **الحدود الزمانية** : الكورس الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ م .

**خامساً : تحديد المصطلحات :** Determination of terms

**اولاً : عادات العقل** Habits of mind

عرفها كل من :

- (نوفل، ٢٠٠٨) بانها " مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات الاداءات أو لسلوكيات الذكية بناء على المثيرات والمنبهات التي يتعرض لها بحيث تقوده إلى انتقاء عملية ذهنية أو أداء سلوك من مجموعة خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة ما أو قضية أو تطبيق سلوك بفاعلية والمداومة على هذا المنهج " . **(نوفل ،٢٠٠٨: ٦٨)**
- (طراد، ٢٠١٢) بانها " العادة العقلية على أنها تفضيل الفرد نمطا من السلوكيات الفكرية عن غيره من الأنماط، ولذا فهي تعني ضمنيا صنع اختيارات او تفضيلات حول أي الأنماط ينبغي استخدامها في وقت معين دون غيره من الأنماط " .

**(طراد ،٢٠١٢: ٢٢٩)**

- **التعريف الاجرائي لعادات العقل** : ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها :الاتجاهات والدوافع الموجودة لدى طلاب الصف الرابع الادبي والتي تدعمهم لاستعمال المهارات العقلية بصوره مستمرة في كل أنشطة الحياة المختلفة، سواء واجهته مشكلة أم موقف، أراد من خلاله الحصول على المعرفة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب، من خلال اجابتهم على فقرات المقياس الذي تبناه الباحث.

**ثانياً : التحصيل :**

عرفها كل من :

- (حمدانة وخالد، ٢٠١٢) بانها ذلك الاجراء المنظم تحدده معايير مقننة لمعرفة ما يمتلكه المتعلمون من المعارف والمعلومات عن طريق التعلم المدرسي لموضوع او فصل او عام دراسي **(حمدانة وخالد، ٢٠١٢ : ١٤٧)**

(المكدمي، ٢٠١٦) : بأنه المستوى الذي تعلمه المتعلم للقيام بالأداء على مهارة معينة، وعادة ما يرتبط التحصيل بمجمل المعلومات والمهارات والافكار التي اكتسبها خلال سنة أو مرحلة دراسية. **(المكدمي، ٢٠١٦ :٢٩٢)**

- **التعريف الاجرائي للتحصيل :** وهو مقدار المعلومات التي يكتسبها طلاب الصف الرابع الادبي (عينة البحث) والذي يقاس بدرجات العام السابق والتي حصل عليها الباحث من ادارة المدرسة لأغراض البحث الحالي .

**ثالثاً : التاريخ :**

- (المسعودي، ٢٠١٠) بانه : علم اخبار الامم والملوك الغابرة والقرون الماضية والمدن والطوائف وعرض سيرهم لكي يبقى ذكرهم على شكل علم منظم .

**(المسعودي، ٢٠١٠ : ١٠)**

- **التعريف الاجرائي للتاريخ** : المادة التاريخية التي يدرسها طلاب (عينة البحث) المحددة بالكتاب المدرسي .
- **الصف الرابع الاعدادي** : وهو الصف الاول في صفوف المرحلة الاعدادية ضمن الفرع الادبي . **(وزارة التربية، شعبة مناهج العلوم الاجتماعية، ٢٠١٨)**

**الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة**

سيعرض الباحث هذا الفصل في محورين, يتناول المحور الاول عادات العقل، والتحصيل الدراسي ويتناول المحور الثاني الدراسات السابقة التي تناولت متغيري البحث، ومؤشرات ودلالات من هذه الدراسات وجوانب الإفادة منها .

**المحور الاول :**

**اولاً : عادات العقل**

ظهر في نهاية العقد الأخير من القرن العشرين أتجاه جديد في الفكر التربوي الحديث في أمريكا يدعو المربين إلى التركيز على تحقيق عدد من النواتج التعليمية، وقد ظهر هذا الاتجاه في غمرة الاهتمام بتنمية التفكير، وبخاصة تنمية مهارات التفكير الناقد، والتفكير الابداعي، وحل المشكلات، وتطبيقات نواتج أبحاث الدماغ .

تمثل عادات العقل فلسفة تربوية تركز على تعليم عمليات التفكير للمتعلمين بطريقة مباشرة، والفكرة ببساطة تكمن في عدم جدوى ملء عقول المتعلمين بالحقائق، والمعلومات متوقعين أنهم سيتمكنون من اكتشاف معاني تلك المعلومات، وسيطبقونها في حياتهم اليومية، فالهدف من الاهتمام بالعادات العقلية يتمثل في المساعدة على استخدام عمليات التفكير في التمكن من المعلومات الحالية، والتأكد على قدرة المتعلمين على الفهم، واكتشاف المعنى. وتدعو نظرية العادات العقلية إلى الالتزام بتنمية عدد من الاستراتيجيات الذهنية؛ أطلق عليها اسم العادات العقلية ،إذ تؤمن نظرية العادات العقلية بوجود ثوابت تربوية ينبغي التركيز على تنميتها وتحويلها إلى سلوك متكرر ومنهج ثابت في حياة المتعلم. **(الحارثي،٢٠٠٢: ٧)**

❖ **نظريات عادات العقل :**

تعددت الدراسات والابحاث التي تناولت عادات العقل، ويلمس المتابع لها توجيهات نظرية مختلفة لدراسة هذا الموضوع الحيوي في التربية المعاصرة، إذ نجد كلاً من (سايزر وماير وكوفي وكوستا وكاليك) قد حددوا عادات للعقل متنوعة تبعاً للتوجه النظري لهم، وفيما يأتي عرضاً لبعض من هذه التوجيهات في رؤيتها لعادات العقل :

**اولاً: منظور سايزر وماير** sizer\meier Habits of Mind Perspective**:**

**حدد سايزر وماير (meier,2007 \sizer) لعادات العقل ثمان عادات على النحو الاتي :**

**العادة الأولى : التعبير عن وجهات النظر :** يتم وفق هذه العادة تنظيم المجادلات والحوارات وحلقات النقاش حول المواضيع التي قرأها أو سمعها أو شاهدها المتعلم، ومن ثم العمل على تنظيمها وتجزئتها إلى أجزاء متعددة بغية تصنيفها إلى مواضيع أخرى، كما تعبر هذه العادة العقلية عن تميز الآراء (Opinions) من الحقائق (Facts) .

**العادة الثانية : التحليل :** تتطلب هذه العادة التفكير في المجادلات بطرق تأملية مختلفة، باستخدام المنطق، والرياضيات وادوات الفن الجمالية، كلما تطلب الأمر ذلك، وذلك للعمل على تقديم الدليل على المجادلات.

**العادة الثالثة : التخيل** : تعد عملية التخيل إحدى أدوات العقل التي تساهم في تخليق التفكير، وتمكن الفرد من توليد استجابات متعددة لمثيرات محددة، حيث تعتمد هذه العادة على تحويل المثيرات الى صور ذهنية في الدماغ وفق مجموعة من العمليات المعرفية.

**العادة الرابعة : التعاطف** : تشير هذه العادة إلى استشعار وجهات النظر للآخرين، والعمل على احترامها وتقديرها، بل وتعظيم أكثرها منطقية وإقناعاً للعقل.

**العادة الخامسة : التواصل** : تتضمن توضيح الحقائق ووجهات النظر بطريقة تستند إلى المنطق، بحيث تقود المتحدث إلى احترام الآخرين الذين يشاهدونه، ويستمعون اليه، ويتقبل آراءهم وأفكارهم بطريقة تنم عن تواصل فكري راقي، ولربما هذه العادة تفرض على المتحدث أن يكون مستمعاً جيداً أيضاً.**(A good Listener)**

**العادة السادسة : الالتزام:** توجب هذه العادة على الفرد يوظف عادات العقل جيداً، من خلال ما يقطعه على نفسة من التزامات تجاه الآخرين.

**العادة السابعة : التواضع** : تشير إلى وعي الفرد إلى حقوقه وحدوده وقدراته، وفي المقابل وعيه لحقوق وواجبات الآخرين، وتتضمن في الوقت نفسه أن يدرك الفرد ما يعرفه وما لا يعرفه، إنها تشير إلى التواضع المعرفي لدى الأفراد والذي يحثهم إلى مزيد من التعلم والاستقصاء.

**العادة الثامنة: البهجة والاستمتاع** : تشير هذه العادة إلى قدرة الفرد على إيجاد مناخ حاث على الاستمتاع فيما يتعلمه، من خلال خلق معان لما يقرأ أو يسمع أو يشاهد أو يتذوق أو يشم، ومن المؤكد تخليق نزعات لدى المتعلمين نحو قضايا معينة، أو مباحث دراسية محددة تعمل على إيجاد هذه المتعة. **(نوفل، ٢٠٠٨: ٨٠-٨٢)**

**ثانياً: منظور العادات السبع لأكثر فاعلية :**

تنسب هذه العادات لأستاذ علم الإدارة الدكتور ستيفن آر كوفي (Stephen.R.Covey)، والذي يعد من أشهر أساتذة علوم الادارة في الولايات المتحدة الأمريكية.

ويوضح كوفي سبب التسمية بالعادات ؛ لأنها تعمل على بناء تطور شخصية الفرد بشكل مستمر وفعال للعادات التي تقود الى النجاح وفيما يأتي تفصيلاً لهذه العادات :

**العادة الاولى : كن مبادراً وسباقاً** : وفق هذه العادة يبادر الأفراد الأذكياء لطرح مبادراتهم الشخصية التي يتمكنون من خلالها من تحقيق أهدافهم الذاتية، ويشعرون بكفايتهم الذاتية التي تمنحهم الثقة بالنفس.

**العادة الثانية : ابدأ وعينك على النهاية** : من عادة الأفراد الأذكياء أنهم يطورون أهدافا خاصة بهم، سواء أكانت بعيدة المدى، أم متوسطة، أم آنية، ومن ثم فأنهم يضعونها موضع الاهتمام والتركيز فيبدؤون بالعمل وأعينهم على ما يصبون إلى تحقيقه من أهداف.

**العادة الثالثة : (ابدا بالاهم قبل المهم)** : كثيراً ما يواجه الأفراد ازدحاما في الأعمال التي يقومون بها؛ نتيجة أسباب مختلفة، ولكن الأذكياء منهم يفضلون البدء بالأهم فالمهم، واضعين سلماً للأولويات في القيام بالأعمال.

**العادة الرابعة : فكر في المصلحة المشتركة للطرفين (تفكير المنفعة للجميع "ربح- ربح)** : وعلى وفق هذه العادة يتجه الأفراد الأذكياء إلى مفهوم المشاركة والتعاون فيما بينهم وبين الآخرين, فالبحث عن استراتيجيات التعاون مع الآخرين هي مفتاح الكسب النجاح، والتعاطف معهم، بغية كسبهم وليس خسارتهم.

**العادة الخامسة : تفهم الآخرين اولاً ثم اطلب منهم ان يفهموك** : من خصائص الفرد الإنساني أنه كائن اجتماعي يسعى إلى العيش مع الآخرين، ومحاولة التعايش مع الآخرين تتطلب الفهم المشترك من قبله ومن قبل الذين يتعاملون معه.

**العادة السادسة : اعمل مع الجماعة (التعاضد)** : وهذا ما يشار اليه بأثر التعاضد او التلاحم بين الأفراد، والذي يقود إلى تعاون مشترك في العمل بينهما دون تنازع.

العادة السابعة : اشحذ الهمم (التجديد) : فإذا تشابه حال الفرد مع حال المنشار- أي الفرد – بحاجة إلى شحذ الهمة، أو الصيانة في أبعاده العقلية والانفعالية والجسمية وهذا يتأتى من خلال قدرة الفرد على التجديد والإبداع ومسايرة الأحداث التي يمر بها، والتي تعد من المؤشرات الدالة على توافر ذخيرة من التجديد والإبداع. **(نوفل,٢٠٠٨: ٧٥-٧٨ )**

**ثالثاً: منظور عادات العقل لكوستا وكاليك** Habits of Mind Perspective Cost**:**

ما السلوكيات التي تشير إلى مفكر ذي كفاءة وفاعلية؟ ماذا يفعل الناس عندما يسلكون سلوكيات ذكية؟ وفي ضوء استقصاء خصائص الأفراد المميزين في النجاح في شتى مناحي حياتهم تمكنا من تحديد عادات العقل على أنها نمط من السلوكيات الفكرية ووصف عادات العقل بالخصائص الآتية :

١. مزيج من المهارات والمواقف والتلميحات والتجارب الماضية والميول التي يمتلكها الفرد.
٢. العادة العقلية تعني أننا نفضل نمطاً من السلوكيات الفكرية عن غيرها من الأنماط ولذا فهي تعني ضمنياً صنع اختيارات، او تفضيلات حول أي الأنماط ينبغي استخدامها في وقت معين من دون غيره من الأنماط.
٣. تتضمن العادة العقلية حساسية نحو التلميحات لموقف ما, مما يوحي بأن هذا الظرف هو الوقت المناسب الذي يكون استخدام هذا النمط فيه مفيداً.
٤. العادة العقلية تتطلب مستوى عال من المهارة لاستخدام السلوكيات بصورة فاعلة وتنفيذها والمحافظة عليها.
٥. تدعو العادة العقلية في ختام كل مرة يجري فيها استخدام هذه السلوكيات إلى التأمل في تأثيرات هذا الاستخدام، وتقييمها ،وتعديلها، والتقدم بها نحو تطبيقات مستقبلية. **(Killick ,2005,:43)**

**يمكن القول استناداً لكوستا وكاليك ان عادات العقل تهدف الى تحقيق مجموعة من النتاجات لدى الافراد متمثلة في الاتي :**

١. القيمة : وتتضمن اختيار وتوظيف نماذج معينة من السلوك العقلاني أفضل او بدلاً من سلوك أخر أقل فائدة أو انتاجية. **(زيتون،٢٠١٠: ٢٨٦)**
٢. الميل : هو الشعور بالميل لتطبيق أنماط السلوك الفكري المتنوعة.
٣. الحساسية : تتضمن أدراك الفرص وملائمتها لاستخدام السلوك العقلاني.

٤. القدرة : امتلاك المهارات والقدرات الأساسية لتحقيق النجاح ومسايرة السلوك العقلي.
٥. الالتزام : مواصلة السعي للتأمل في أداء نمط السلوكيات العقلية وتحسين مستوى هذا الأداء باستمرار.
٦. السياسة : هي ادماج الأنماط العقلانية في جميع الأعمال والقرارات والممارسات وترقية مستواها واعدَ ذلك سياسة عامة للمدرسة لا ينبغي القفز عنها .
**(جاني ،٢٠١٢: ٣٣)**

**وصف كوستا وكاليك عادات العقل Describing habits of mind:**

وقد أستند كوستا وكاليك (costa & Kalick،٢٠٠٥) إلى نتائج أعمال البحوث التي أجراها فور شتاين، وبارونن، وستيرنبرغ, وجولمان، وإنيس، حدد كل من كوستا وكاليك قائمة بست عشرة (١٦) عادة من العادات العقلية اللازمة للتفكير الفعال، ولابد من التنويه إلى أن هذه القائمة ليست النهائية ،بل قابلة للزيادة في ضوء النتائج والبحوث العلمية التي يقوم بها معهد عادات العقل التي توصف فيها كيف يتصرف البشر، عندما يسلكون سلوكاً ذكياً ،التي تعد خصائص لما يفعله الناس الأذكياء عندما تصادفهم مشكلات لا تكون لها حلول ظاهرة للعيان بصورة فورية .

اعتمد الباحث في البحث الحالي على تصنيف كوستا وكاليك لعادات العقل، إذ يعد هذا التصنيف من أكثر التصانيف اقناعاً في شرح وتفسير وتطبيق العادات العقلية، وبسبب اعتماده على نتائج دراسات بحثيه أكثر من غيره من التصنيفات المتعددة التي سبقته, وقد توصل العالمان كوستا وكاليك, من خلال دراستهما لنتائج الأبحاث السابقة إلى ١٦ عادة عقلية . **(العتيبي،٢٠١٣:٢٠٧)**

**وفي ما يلي وصف لهذه العادات العقلية(costa & Kalick٢٠٠٥,)**

**العادة الأولى : المثابرة** : تعني الإصرار والعزيمة على مواصلة بذل الجهود ،وكذلك تشير إلى الاستمرارية في تركيز تلك الجهود، لإنجاز الأعمال وفق الأهداف المخطط لها.
**(ابو معاطي،٢٠٠٤: ٢٣٠)**

**العادة الثانية : التحكم بالتهور** : التحكم بالتهور تعني التفكير قبل الإقدام على الفعل، والقدرة على وضع تصور للمهمة التي سيقوم بها المتعلم بدراستها، وتكوين رؤية عن المنتج المطلوب، أو خطة العمل، أو الهدف قبل البدء فيه. **(حسام الدين ،٢٠٠٨: ١٤)**

**العادة الثالثة: الأصغاء بتفهم وتعاطف** : الاصغاء هو بداية الفهم, والحكمة تكون لمن يمضي عمره مصغياً, وهذا يذكرنا بالقول العربي (إن بعض القول فناً, فاجعل الأصغاء فناً), فعلماء السلوك يولون أهمية كبيرة لفن الإصغاء إذ يذهب بعضهم إلى أن الاعتقاد هو قدرة الشخص آخر، أي التعاطف مع وجهة نظر الشخص الآخر وفهمها تمثل أحد المستويات العليا للذكاء، وفي هذا يقول أن الأصغاء التام يعني قدرة المرء على دراسة وتحليل المعاني التي توجد خلف الكلمات وورائها وما في جوارها، يقول كوستا في معرض انتقاده لأساليب التعليم أننا نقضي (٥٥%) من حياتنا مصغيين ومع ذلك فإن الأصغاء هو أقل شيء نتعلمه في المدارس وفي تأكيده على أهمية تعليم المتعلمين والناشئة فن الإصغاء إلى الأخر يقول كوستا " نريد أن يتعلم المتعلمين تعليق قيمهم واحكامهم وآرائهم وانحيازا تهم ليتمكنوا من الإصغاء النقدي للآخر والتفكير المحكم لما يقولون.
**(كوستا وكاليك ,٢٠٠٠: ٢٤)**

**العادة الرابعة: التفكير بمرونة** : هو فن في معالجة المعلومات وتغير الأفكار والآراء وتعديلها في البيانات أو الأدلة الجديدة . **(زيتون ،٢٠١٠: ٢٨٣)**

**العادة الخامسة: التفكير ما وراء المعرفة** : قدرة الفرد على بناء استراتيجيات من أجل الحصول على المعلومات المطلوبة ،وتحديد الخطوات والخطط اثناء عملية حل المشكلات. **(Costa &kellick ,2000 :p23)**

**العادة السادسة: الكفاح من أجل الدقة** : هي قدرة الفرد على العمل المتواصل بحرفية وإتقان وتفحص المعلومات للتأكد من صحته ومراجعة متطلبات المهام ومراجعة وتفحص ما تم إنجازه والتأكد من أنَ العمل يتفق مع المعايير ومراجعة القواعد التي ينبغي الالتزام بها. **(قطامي وعمور،٢٠٠٥: ١١٢)**

**العادة السابعة: التساؤل وطرح المشكلات** : هو القدرة على طرح اسئلة وتوليد عدد من البدائل لحل المشكلات عندما تحدث أو تعرض عليهم من خلال الحصول على معلومات من مصادر متعددة . **(الخفاف والتميمي،٢٠١٤: ٥٥)**

**العادة الثامنة: تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة** : هي قدرة الفرد على استخلاص المعنى من تجاربه ومعارفة سابقة والسير قدماً، ومن ثم تطبيقه على وضع جديد أو موقف جديد والربط بين الفكرتين المختلفتين .

**العادة التاسعة: التفكير والتواصل بوضوح ودقة** : تعني الربط بين اللغة والتفكير، واستعمال اللغة في توصيل الفكرة بدقة سواء كان ذلك كتابياً، أو شفوياً، واستعمال تعبيرات محددة، وأسماء، وتشبيهات صحيحة، والسعي الى دعم المقولات، بإيضاحات, ومقارنات ،وقياسات وادله. **(العتيبي،٢٠١٣: ٢١١)**

**العادة العاشرة: جمع البيانات باستعمال جميع الحواس** : وهي أتاحه أكبر عدد ممكن من الفرص لاستعمال الحواس مثل السمع واللمس والتجربة والحركة والشم والتذوق .
**(قطامي وعمرو ،٢٠٠٥: ١١٣)**

**العادة الحادية عشرة: الخلق – التصور – الابتكار(التجديد)** : لخص كوستا وكاليك معنى هذه العادة بقولهما: "أنظر إلى الأشياء نظرات متعددة فمن طبيعة المتعلمين الخلاقين أن يحلوا الخلافات بطريقة أكثر تفكيراً، وبراعة، إذ تجدهم يسعون وراء حلول بديلة لقضايا الصف والمدرسة وللمشكلات التي تواجههم أثناء اليوم الدراسي، وقليلاً ما يلجؤون إلى إحداث الفوضى في الصف والملعب . **(كوستا وكاليك،٢٠٠٥ :١٣٥)**

**العادة الثانية عشرة : الاستجابة بدهشة ورهبة** : هي القدرة على الاستمتاع بإيجاد الحلول ومواصلة التعلم مدى الحياة والتواصل مع العالم والشعور بالانبهار والسرور في التعلم والتقصي والاهتمام والاكتشاف والإقدام على المخاطر وحب الاستطلاع .

**العادة الثالثة عشر: الاقدام على مخاطر مسؤولة** : هي الاستعداد لتجربة استراتيجيات وأساليب وأفكار جديدة واكتشاف وسائط فنية بسبب التجريب واختيار فرضية جديدة حتى لو كان الشك حيالها واستغلال الفرص لمواجهة التحدي الذي تفرضه عملية حل المشكلات. **(قطامي وعمور،٢٠٠٥: ١١٣)**

**العادة الرابعة عشر: إيجاد الدعابة** : تعني القدرة على أدراك الأوضاع من موقع مناسب ومثير للاهتمام، والميل إلى إنشاء الدعابة بصورة أكبر، وإلى وضع قيمة كبيرة لتملك روح الدعابة، وإلى استحسان وتفهم دعابة الآخرين، والقدرة على الضحك من أنفسهم والمواقف

**العادة الخامسة عشرة : التفكير التبادلي** : هي قدرة الفرد على تبرير الأفكار واختيار مدى صلاحيه استراتيجيات الحلول وتقبل التغذية الراجعة والتفاعل والتعاون والعمل ضمن مجموعات .

**العادة السادسة عشرة : الاستعداد الدائم للتعلم المستمر** : هي قدرة الفرد على التعلم المستمر وامتلاك الثقة وحب الاستطلاع والبحث المتواصل لطرق أفضل من أجل التحسين والتعديل وتحسين الذات . **(العتيبي،٢٠١٣:٢٠٧)**

❖ **شروط تنمية عادات العقل :**

ذكر (الحارثي،٢٠٠٢) وصفاً للبيئة التعليمية التي تساعد على نمو العادات العقلية السليمة، بأنها لابد من ان تتصف بتلك الصفات الأتية:

١. إيمان المدرسين بأن جميع المتعلمين قادرون على التفكير.
٢. أن يعي المتعلمون أن التفكير هو هدف تربوي ينبغي السعي لتحقيقه.
٣. تعريض المتعلمين إلى مشكلات تتحدى قدراتهم التفكيرية.
٤. إيجاد بيئة تعليمية أمنة خالية من التهديد وتحمل الأخطار.
٥. إيجاد بيئة تعليمية غنية بالمثيرات.
٦. عرض النشاطات التي تنمي الذكاء بطريقة متوافقة مع المستوى العقلي للمتعلمين.
٧. أن يكون المدرس قدوة حسنه للمتعلمين. **(الحارثي،٢٠٠٢: ٨١-٨٤)**

❖ **دور المعلم في تعليم عادات العقل :**

وقد أوضح قطامي وعمور(٢٠٠٥) دور المعلم في تعليم عادات العقل من خلال الخطوات الآتية:

١. **العمل على تأسيس نتاجات تعليمية** : بحيث ينبغي وضع المهارة والسلوكيات المتوقعة من التلاميذ على شكل واضح وصريح.
٢. **تحديد المحتوى المعرفي للدرس** : وان تكون الموضوعات تثير الأسئلة والأفكار وتفسيرات كثيرة ،وتتصف الموضوعات أو الأفكار المثيرة للأسئلة بالخصائص الآتية:

- تثير اهتمام المتعلمين.
- وتوفر للمتعلمين مساراً لإيجاد علاقة بين تجاربهم والمحتوى الذي يدرسونه.
- تقدم مشكلات لم يتم حلها بعد.
- لها أكثر من تفسير واحد ووجهة نظر واحدة.
- معانيها عامة وليست خاصة.
- تتطلب مصادر أولية وثانوية.
- ولم تتم دراستها سابقاً من المنظور نفسه

**٣. العمليات والمهارات المعرفية التي ينبغي ممارستها من قبل:**

١. المتعلم :عمليات التفكير مهاراته(مهارة إدارة الذات والتحليل والمقارنة والتركيب والتقويم)
٢. أو من قبل المجموعة مثل : عمليات التفكير ومهارات التعاون مثل (التعاون ضمن مجموعة تنفيذ المهام، واحترام آراء الآخرين).

**٤. العادات العقلية التي ينبغي تنميتها لإنجاز الهدف :**

١. تحديد دور المدرس: من خلال تحديد التطبيق العملي، وإثارة الأسئلة، وإعطاء المتعلمين الفرص لممارسة العادات العقلية، وتحويل التفكير إلى نتاجات ملموسة لكي يراه المتعلمين، والتأمل والتفكير من خلال طرح الأسئلة على المتعلمين، والاكتشاف وتحمل المخاطر.

٢. تحديد دور المتعلم : من خلال ممارسة النشاطات عملياً والمناقشة والمبادرة الذاتية، واحترام آراء الآخرين، والاستماع الواعي والتعبير عن الأفكار والمشاركة الفعالة، والتعاطف مع الآخرين.

٣. تقييم الأفعال والأقوال الدالة على تلك العادات العقلية أو القيم أو المهارات أو العمليات التي يهدف الدرس الى تنميتها. **(قطامي وعمور، ٢٠٠٥ : ١٣٦-١٣٧)**

**ثانياً : التحصيل الدراسي**

يُعد التحصيل الدراسي من اهم مخرجات التعليم التي يسعى اليها المتعلمين، وتكمن أهميته في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية في تنمية المواهب والقدرات في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات في خدمة المجتمع، إذ يُعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية والتخريبية التي تعاني منها كثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي وقلة التحصيل الدراسي وتسرب كثير من المتعلمين من الدراسة .**(احمد، ٢٠١٠ : ٩٤)**

وفي الآونة الاخيرة أصبح الحث عليه محط اهتمام الجميع ابتداءً من الاسرة والمجتمع والمدرس والمتعلم نفسه، فأصبح يمثل المقياس الاساسي الذي نعتمد عليه لمعرفة نسبة ذكاء وبلوغ وتفوق المتعلم، كما أنه أصبح معيار النجاح في المدرسة والحياة الاجتماعية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الاخرين . **(نصر الله، ٢٠١٠ : ١٤)**

**المحور الثاني : الدراسات السابقة**

في حدود اطلاع الباحث على الدراسات والبحوث العلمية وجد اكثر من دراسة تناولت عادات العقل وأرتأى عرض هذه الدراسات مع استبعاد الدراسات السابقة لمتغير التحصيل لكونه متغيراً شائعاً في الدراسات .

❖ **الدراسات المتعلقة بعادات العقل :**

١. **دراسة السلطاني (٢٠١٣) :**

أجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد، هدفت إلى معرفة (أثر استراتيجيتي الحركة والصورة وعادات العقل في تنمية التذوق الأدبي والتعبير الإبداعي عند طلاب الصف الخامس الادبي)، اعتمد الدراسة على المنهج التجريبي التجريبية ذات الضبط الجزئي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٢) طالب، ووزعوا إلى ثلاثة مجموعات، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، تكونت المجموعة التجريبية الاولى من (٣١) طالب درسوا باستراتيجية الحركة والصورة، وتكونت المجموعة التجريبية الثانية من (٣٠) طالب، درسوا باستراتيجية عادات العقل، وتكونت المجموعة الضابطة من (٣١) طالب درسوا بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق هدف الدراسة استعمل الباحث اختبار التذوق الأدبي، واختبار التعبير الإبداعي، وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائيا باستخدام الاختبار تحليل التباين الأحادي وكانت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) لصالح المجموعة التجريبية .

٢. **دراسة الجبوري (٢٠١٤) :**

أجريت الدراسة في العراق، جامعة بابل كلية التربية للعلوم الانسانية، هدفت إلى معرفه (أثر استراتيجية عادات العقل في الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الرابع العلمي) اعتمد الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) طالبة، ووزعوا الى مجموعتين، تكونت المجموعة التجريبية من (٣٦) طالبة درسن باستراتيجية عادات العقل، وتكونت المجموعة الضابطة من (٣٩) طالبة درسن بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق هدف الدراسة استعملت الباحثة اختبار الاستيعاب القرائي، وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائيا باستخدام الاختبار إحصائيا باستخدام الاختبار التائي ( test-

t) وكانت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) لصالح المجموعة التجريبية .

**٣. دراسة النجم (٢٠١٥) :**

أجريت الدراسة في العراق، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد، هدفت إلى معرفة (تصميم برنامج تدريبي على وفق استراتيجيات التعلم النشط أثره في اكتساب طلبة كلية التربية مهارات التدريس وتنمية عادات عقلهم المنتج) اعتمدت الدراسة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وتكونت عينه من (٧٨) طالباً وطالبة، تم اختيارهم قصديا من طلبة الصف الرابع قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية (الاصمعي) جامعة ديالى، تم توزيعها الى مجموعتين، وبالطريقة العشوائية البسيطة، مجموعة تجريبية تكونت من (٣٩) طالباً وطالبة درسوا برنامج تدريبي على وفق استراتيجيات التعلم النشط، ومجموعة ضابطة تكونت من (٣٩) طالباً وطالبة درست بالطريقة التقليدية، ولتحقيق هدفي الدراسة استعمل الباحث اداتين للدراسة وهي استمارة الملاحظة والمقياس القبلي والبعدي لعادات العقل، وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائيا باستخدام الاختبار التائي (test-t)، وكانت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) لصالح المجموعة التجريبية .

❖ **مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة**

بعد استعراض الباحث الدراسات السابقة فقد أرتأى إلى إعطاء مؤشرات ودلالات للمحاور لتقاربهما مع منهجية ومتغيرات البحث الحالي اذ خرج منهما بالمؤشرات ودلالات الاتية :

❖ **الأهداف** : لقد تباينت معظم الدراسات السابقة في تحديد الأهداف تبعاً للمشكلة التي عالجتها كل دراسة، فقد هدفت دراسة السلطاني (٢٠١٣) إلى أثر استراتيجيتي الحركة والصورة وعادات العقل في تنمية التذوق الأدبي والتعبير الإبداعي، وهدفت دراسة الجبوري (٢٠١٤) إلى أثر استراتيجية عادات العقل في الاستيعاب القرائي، وهدفت دراسة النجم (٢٠١٥) إلى تصميم برنامج تدريبي على وفق استراتيجيات التعلم النشط في اكتساب طلبة كلية التربية مهارات التدريس وتنمية عادات عقلهم المنتج، اما هدف البحث الحالي فيهدف إلى معرفة علاقة عادات العقل بتحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ .

❖ **العينة** : لقد تباينت عينة الدراسات السابقة في عدد افراد العينة اذ كانت عينة دراسة السلطاني (٩٢) ودراسة العتيبي (٩٠) ودراسة الجبوري (٧٥)، إما عينة هذه البحث فقد كانت (٧٥) وبذلك تقع ضمن هذا المدى .

❖ **جنس العينة** : تباينت عينة الدراسة في جنسها منها اقتصر على الذكور فقط كدراسة (السلطاني) ومنها ما اقتصرت على الاناث فقط دراسة كدراسة (الجبوري) ومنها جمعت بين الجنسين وتمثلت بدراسة كل من و(النجم).إما عينة هذه البحث فقد كانت من الذكور فقط .

❖ **المرحلة الدراسية** : اختلفت المراحل الدراسية التي طبقت فيها الدراسات منها ما طبق على المرحلة الثانوية او الاعدادية مثل (الجبوري) ودراسة(السلطاني) ومنها ما طبق في مرحلة جامعية كدراسة (النجم) أما عينه هذه البحث فكانت في الصف الرابع الادبي .

❖ **اداة البحث** : تباينت الدراسات السابقة في ادواتها التي استعملتها في جمع البيانات فكانت (اختبار التذوق الأدبي والتعبير الابداعي، ومقياس عادات العقل ومفهوم الذات

الاكاديمي، ومقياس الاستيعاب القرائي، ومقياس اكتساب مهارات التدريس وعادات العقل) اما اداة هذه البحث هي مقياس لعادات العقل .

❖ **الوسائل الاحصائية** : لقد استعملت معظم الدراسات السابقة وسائل احصائية لتحقيق اهدافها فكانت : (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الاحادي لتكافؤ بين المجموعات) اما هذه البحث فسوف يستعمل الوسائل الاحصائية المناسبة في الفصل الرابع.

❖ **جوانب الافادة من الدراسات**

بعد اطلاع الباحث على تلك الدراسات السابقة وفر له الافادة منها في كثير من الجوانب منها :

- تحديد مشكلة البحث واهدافه.
- إعداد منهجية البحث وإجراءاته.
- الإفادة من أسلوب بناء الاختبارات وكيفية صياغة فقراتها.
- اختيار الوسائل الإحصائية بما يناسب إجراءات البحث وطبيعة عينته.

**الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته**

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحث في تحديد منهجية البحث، ومجتمع البحث وعينته، واداة البحث وكيفية اعدادها وصدقها وثباتها، كما يتضمن عرضاً للوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج، على النحو الاتي :

❖ **منهج البحث :**

ولما كانت هذه الدراسة تهدف الى تعرف علاقة العادات العقلية بتحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الادبي، فإن المنهج المناسب لإجراءات البحث الحالي هو منهج البحث الوصفي الارتباطي فهو احد انواع المنهج الوصفي يستعمل لاكتشاف قياس العلاقة بين متغيرين والتعرف على نوعها (موجبة او سالبة) ثم بعد ذلك يؤدي الى التنبؤ بقوة العلاقة بحسب مستوى دلالة محدد، ومن الممكن إن يعرف ايضاً بأنه نوع من انواع مناهج البحث العلمية التي تسعى لمعرفة العلاقة ونوعها بين متغيرين او اكثر من متغيرين، يستعمل منهجياً بشكل كبير في الدراسات التنبؤية .

**(السامرائي، ٢٠١٣ : ٢٤١)**

❖ **اجراءات البحث**

**اولاً : مجتمع البحث وعينتهُ :**

ويتألف مجتمع البحث الحالي من المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى في قضاء بعقوبة المركز للعام الدراسي(٢٠٢١- ٢٠٢٢), والبالغ عددها (١٢) مدرسة بواقع (٥) مدارس ثانوية و(٧) مدارس اعدادية وقد بلغ عدد طلابها (٤٠٠) طالباً, علماً ان الباحث حصل على اسماء المدارس واعداد الشعب والطلاب من شعبة الاحصاء والتخطيط التربوي في المديرية ذاتها، لذلك فقد اختار الباحث مدرسة اعدادية ديالى لتمثل عينة البحث وهي من ضمن المدارس التي مثلت مجتمع البحث الحالي وبصورة عشوائية، واعتمد الباحث في تحديد حجم العينة على معادلة ستيفن ثامبسون وقد ضمت عينة بلغت (٧٠) طالب من طلاب مدرسة اعدادية ديالى للبنين .

**ثانياً : اداة البحث :**

وتُحدد الاداة بحسب طبيعة البحث ومستلزماته، ولما كان البحث الحالي يهدف الى التعرف على علاقة العادات العقلية بتحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الادبي، فقد اطلع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمقياس عادات العقل كدراسة، وقرر الاعتماد علي المقياس الذي طبقة سبهان (٢٠١٥) والذي اعده حسين (٢٠١٢) وان هذا المقياس المبني على العادات الستة عشرة التي جمعها كوستا وكاليك في نموذجة، وسميت بأنموذج كوستا لعادات العقل، وقد تكون المقياس بصيغته اولية من (٩٠) فقرة موزعة على (١٦) عادة من عادات العقل، واحتوت كل عادة على (٥-٦) فقرة إيجابية وسلبية أي بواقع(٦١) فقرة موجبة و(٢٩) فقرة سالبة كما في ملحق (١) وكل فقرة متبوعة بخمسة بدائل (دائماً، غالباً، أحياناً ،نادراً ، ابداً) وملحق (١) يوضح ذلك.

❖ **العينة الاستطلاعية لمقياس عادات العقل :**

بعد أن تحقق الباحث من صلاحية المقياس، ومن أجل حصول الباحث على أجابات دقيقة لأفراد عينة البحث، وضع الباحث تعليمات يوضح بها اسلوب الاجابة وبذلك طبق المقياس على عينة استطلاعية أولية مكونة من (١٠٠) طالباً من طلاب مدرسة (اعدادية جمال عبد الناصر، وثانوية النجف الاشرف) وذلك يوم الأحد بتاريخ (٢٠٢٢/٣/٧)، وبعد تطبيقه تبين أن التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة ولا تقبل التأويل فضلاً من تقدير متوسط الوقت المستغرق والذي بلغ (٤٥) دقيقة.

$$\text{متوسط زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن اول طالب} + \text{زمن آخر طالب}}{\text{عدد الطلاب الكلي}} = \frac{٤٠+٥٠}{٢} = ٤٥ \text{ دقيقة}$$

❖ **التحليل الإحصائي لمقياس عادات العقل :**

من أجل تحقق الباحث من صدق المقياس عرض الباحث المقياس بصيغته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس لإبداء آرائهم حول صلاحية فقرات المقياس للمحتوى المراد قياسه، اعتمد الباحث على الصدق الظاهري للمقياس، وقد اتخذ الباحث اتفاق بين المحكمين(٨٠%) فأكثر معياراً لقبول الفقرة من عدمها، وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة، وبذلك تحقق الباحث من صلاحية فقرات المقياس، كما وافق المحكمين على بدائل الفقرات الخمس (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً ، أبداً) كونها تناسب أفراد عينة البحث.

❖ **تمييز فقرات مقياس عادات العقل :**

إن الهدف من معرفة تمييز الفقرات هي قياس مدى قدرتها على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يعرفون الإجابة الصحيحة والذين لا يعرفونها لكل فقرة (الأمام وآخرون، ١٩٩٠: ٢١) ولحساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار البالغة (٩٠) فقرة وذلك بطرح عدد الأفراد في المجموعة الدنيا الذين أجابوا إجابة صحيحة من عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة في المجموعة العليا وتقسم النتائج على نصف عدد الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا، والقيمة الناتجة هي معامل تمييز الفقرة، ويشير إيبل (Ebel) إلى أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر **(Ebel, 1972: 399)**.

❖ **ثبات المقياس :**

على الرغم من كون المقياس جاهزاً ومطبقاً حديثاً على أفراد عينة مشابهة ويتمتع بثبات عالٍ قدره (٨٨ %) بطريقة إعادة الاختبار, فضلاً عن استعمال الطريقة البيانية التحليلية باعتماد معادلة الفاكرونباخ, إلا أن الباحث مع ذلك ارتأى التحقق من ثبات المقياس لتلافي الفترة الزمنية, وبذلك اعتمد الباحث على تطبيق اسلوب الإعادة فقد طبق الباحث المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية يوم الاحد بتاريخ (٢٠٢١/٣/١٤) وبعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول أعاد الباحث تطبيق المقياس نفسه على أفراد العينة الاستطلاعية نفسها يوم الاحد بتاريخ (٢٠٢١/٣/٢٨), وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التطبيقين تبين أن معامل الارتباط هو معامل الثبات نفسه قد بلغ (٠.٨٨) وهو معامل ثبات مقبول, واصبح المقياس جاهز للتطبيق بصيغته النهائية .

❖ **وصف المقياس بصيغته النهائية**

بعد التحقق من صدق المقياس وثباته فقد أصبح بصيغته النهائية مكوناً من(٩٠) فقرة موزعة على (١٦) عادة من عادات العقل، وقد تضمن المقياس بصيغته النهائية عدداً من الفقرات الايجابية والسلبية وبشكل متوازن واتبعت كل فقرة بخمسة بدائل هي (دائماً، غالباً ، أحياناً، نادراً، أبداً) فضلاً عن اقتران المقياس بتعليماته .

**درجات الكورس الاول لمادة التاريخ للصف الرابع الادبي للعام (٢٠٢١ : (2022 –**

ولما كان من اهداف البحث الحالي تعرف العلاقة الارتباطية بين متغيري العادات العقلية وتحصيل طلاب الصف الرابع الادبي وكذلك تعرف مدى اسهام العادات العقلية في تحصيل الطلاب لذلك اختار الباحث التعرف على مستوى تحصيل طلاب العينة من خلال درجاتهم التحصيلية في مادة التاريخ للصف الرابع الادبي للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢م)، وقد استشار الباحث في هذا الاجراء مجموعة من الخبراء والمتخصصين، وقد وافقوا جميعا على هذا الاجراء، لذلك فقد قام الباحث بالحصول على درجات الطلاب (عينة البحث) من ادارات المدارس المحددة لعينة البحث في مادة التاريخ لاعتمادها كدرجات لتحصيل عينة البحث ليقوم بعد ذلك باستعمالها في التحليل الاحصائي للاختبار .

**ثالثاً : تطبيق النهائي لمقياس العادات العقلية :**

بعد اكمال اعداد اداة البحث (مقياس العادات العقلية) قام الباحث بتطبيق الاداة على عينة الدراسة الاساسية البالغة عددها (٧٠) طالب من طلاب الصف الرابع الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى بعقوبة المركز للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) وقد تم تطبيق المقياس يوم الخميس الموافق (٥ /٥/ ٢٠٢٢) واشرف الباحث على عملية سير تطبيق المقياس بنفسه للإجابة عن الاسئلة والاستفسارات وحث العينة على الإجابة بدقة وهدوء وصراحه وطمنهم بان الإجابة ليس لها علاقة بالنجاح والرسوب .

**رابعاً : الوسائل الإحصائية :**

استعمل الباحث برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية الاصدار (٢٦) (SPSS-٢٦) .

**الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها**

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها الباحث وتفسير هذه النتائج كما يأتي :

**اولاً : عرض النتائج :**

سيقوم الباحث بعرض النتائج التي توصل اليها بحسب اهداف البحث المثبتة في الفصل الاول وهي ثلاثة اهداف تمثلت في الاتي :

**الهدف الاول : معرفة مستوى العادات العقلية لدى طلاب الصف الرابع الادبي**

لتحقيق هدف البحث الاول تم جمع البيانات وتفريغها وتحليلها بواسطة برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(spss-٢٦) اذ حصل الباحث على احصاءات استدلالية لنتائج الاختبار التائي لعينة واحدة اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي البالغ (٤٤,٧٦٨) درجة وبانحراف معياري (٤,٤٦٨) درجة اكبر من الوسط الحسابي الفرضي البالغ (٢٧٠) درجة باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينه واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١١,٤٢٣)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) بدرجة حرية (٣٣٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود العادات العقلية عند طلاب الرابع الادبي .

**الهدف الثاني : معرفة العلاقة الارتباطية بين العادات العقلية وتحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لدى طلاب الصف الرابع الادبي :**

لمعرفة العلاقة الارتباطية بين العادات العقلية وتحصيل مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الادبي استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات افراد عينة البحث لمعرفة الفروق بين متغيري العادات العقلية، والتحصيل لمادة التاريخ، وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٠٧) بقيمة احتمالية (مستوى دلالة) (٠,٠٠٠) اي ان الارتباط دال احصائياً، وللتحقق من دلالة الارتباط استعمل الباحث الاختبار التائي بدلالة معامل ارتباط بيرسون وكانت القيمة التائية المحسوبة (١٠,٨١٤) بدرجة حرية (٣٣٨) وبقيمة احتمالية (مستوى دلالة) (٠,٠٥) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠) ، وهذا يعني ان العلاقة قوية ودالة احصائياً .

**الهدف الثالث : مدى اسهام العادات العقلية في تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية لدى طلاب الصف الرابع الادبي"**

لتحقيق من هذا الهدف يجب معرفة العلاقة بين المتغير التابع (التحصيل) والمتغير المفسر المستقل (العادات العقلية) استُعمل انموذج الانحدار الخطي البسيط (الثنائي) كما في جدول(١) والذي اعتبرت فيه متغير (العادات العقلية) المفسر، ومتغير (التحصيل) كمتغير تابع، اذ أظهرت نتائج أنموذج الانحدار الخطي البسيط (الثنائي)، ان الانحدار معنوي وذلك من خلال القيمية التائية المحسوبة (١١٧,٠٩٥) بقيمة احتمالية(مستوى دلالة)(٠,٠٠٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٣,٨٤٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني وجود علاقة بين المتغيرين، وتفسر النتائج ان المتغير المفسر تفسر (٢,٢٢٠) من التباين الحاصل بالمتغير التابع (٠,٢٥٧) وذلك بالنظر الى معامل التحديد (ر٢) كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين المتغير التابع (التحصيل) والمتغير المستقل (العادات العقلية)(٩,٢٣٠) ذات دلالة احصائية حيث بمكن استنتاج ذلك من قيمة الاختبار التائي المحسوبة بين المتغيرين(٣.٨٣٤) بقيمة احتمالية (مستوى دلالة )(٠,٠٠٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية(١,٩٦٠) عند القيمة الاحتمالية(مستوى دلالة) (٠,٠٥) ، وهذا يعني وجود علاقة تنبؤية مفسرة بين المتغيرين، أي كلما تحسن المتغير المستقل

العادات العقلية بمقدار وحدة واحدة تحسن المتغير التابع التحصيل بمقدار (٢,٢٢٠) التي تمثل قيمة بيتا، كما نستطيع كتابة معادلة الانحدار الخطي البسيط كالاتي :
المتغير التابع (المتوقع)= (2.220*x+y) = (y=b0+b1*x=٣٥.٣٥٨).

**جدول(١)**
**نتائج الانحدار الخطي البسيط (الثنائي)**

| المتغير التابع | المتغير المستقل المتنبئ المفسر (المساهم) | ر | ر٢ | القيمة التائية | | الدلالة الفائية | بيتا | القيمة التائية | | الدلالة التائية عند (٠,٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التحصيل | العادات العقلية | 0,507 | 0,257 ارتباط معتدل طردي | 117,095 | 3,842 | 0,000 | 9,230 | 3,834 | 1,960 | دالة |

**ثانياً : تفسير النتائج :**
إن ظهور هذه النتائج تعود إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

١. الهدف الأول ومن خلال النتائج يبين ان عينة البحث الحالي من طلاب الصف الرابع الادبي يمتلكون عادات عقلية فوق المتوسط وهذا يدل على ان العينة يمتلكون معلومات ومؤهلات وخبرات ذات معنى وان البيئة التي يعيشون فيها زودتهم بخزين معرفي كبير وساعدتهم على حل المواقف ومشكلات التي يتعرضون لها، والمدرسة لها اثر كبير في نمو شخصية الطلبة في جميع جوانبها العقلية والانفعالية والجسمية .

٢. الهدف الثاني من خلال النتائج يتضح ان العلاقة قوية ودالة إحصائياً بين درجات طلاب عينة البحث لمقياس العادات العقلية وبين التحصيل في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية وان هذه العلاقة ذات تأثير جيد، كما ان التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الرابع الادبي يتأثر بعدد من العوامل النفسية والتربوية ومنها عامل العادات العقلية.

٣. الهدف الثالث تشير النتائج ان عينة الدراسة تتجه نحو مستوى تحصيل جيد ومن المعروف ان التحصيل الدراسي يعكس مدى اسهام الطلاب في الموضوعات الدراسية المختلفة واستيعابها وان عملية التعليم في الدراسة الحالية قد سارت بشكل سليم تربوياً وسلوكياً مما ادى الى ظهور علاقة ايجابية ين متغير العادات العقلية والتحصيل .

**الفصل الخامس : الاستنتاجات التوصيات والمقترحات**
**اولاً : الاستنتاجات : ومن خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يستنتج الباحث ما يأتي :**

- ان هناك ارتباطاً بين اغلب المتغيرات التربوية والنفسية مع التحصيل الدراسي لا سيما متغير العادات العقلية كون الاخير يعد عملية تكاملية تشترك فيها العديد من السلوكيات التي يقوم بها الفرد اثناء التعلم .

- ان تحصيل الطلاب يتحسن كلما تحسنت الظروف المحيطة به أي انه يتحسن بتحسن مجموعة من السلوكيات التي تصاحب عملية التحصيل ومنها سلوك العادات العقلية الذي كلما زاد كسلوك لدى الطلاب اسهم في زيادة التحصيل .

**ثانياً : التوصيات : ومن خلال النتائج التي توصل اليها الباحث فانه يوصي بعدد من التوصيات والتي تتمثل بالاتي :**

- اجراء المزيد من الدراسات التي تتناول المتغيرات التربوية والنفسية وتعرف علاقاتها مع المتغيرات التعليمية المختلفة كالاحتفاظ بالتحصيل والدافعية للتعلم والاستعداد للتعلم .
- الاهتمام من قبل المدرسة والهيئة التدريسية بمتغير العادات العقلية والتركيز على ممارسته من قبل الطلاب اثناء عملية التدريس .

**ثالثاً : المقترحات : في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث واستكمالاً لنتائج البحث الحالي فانه يقترح المقترحات الاتية :**

- اجراء دراسة مماثلة للتعرف على العلاقة بين العادات العقلية ومتغيرات تعليمية اخرى كالاحتفاظ والاستعداد والانتباه والدافعية .
- اجراء دراسة مماثلة لتعرف العلاقة بين العادات العقلية والتحصيل الدراسي لطلبة المراحل الأخرى .

**قائمة المراجع والمصادر**

**أولاً : المراجع والمصادر العربية**

١. أبو المعاطي، يوسف جلال (٢٠٠٤) : مدى فعالية مجموعات التعلم التعاونية في تنمية القدرات على الاستدلال الرمزي واللفظي وبعض العادات العقلية لدى طلاب المرحلة المتوسطة،(رسالة ماجستير منشورة) مجلة كلية التربية، المنصورة، العدد (٥٦)، ص ٣١٣- ٣٤١ ،مصر.
٢. أبو رياش، حسين محمد وزهرية عبد الحق (٢٠٠٧ ) :_علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٣. ابو زيد، اجمد ( ٢٠١٧ ) : فاعلية التدريب على اليقظة العقلية كمدخل سلوكي جدلي في خفض صعوبات التنظيم الانغعالي لدى طالبات ذات اضطراب الشخصي الحدية واثره على اعراض هذا الاضطراب، مجلة الارشاد النفسي .
٤. احمد، علي عبد المجيد(٢٠١٠) : التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية، ط١، مكتبة حسن العصري للطباعة والنشر، بيروت .
٥. جاني، نوال جوحي (٢٠١٢) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة عند طلبة المرحلة الاعدادية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية، الجامعة المستنصرية ،العراق.
٦. الجبوري، نجلاء علي سلطان (٢٠١٤) : أثر عادات العقل في الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الرابع العلمي، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العراق.
٧. الحارثي، إبراهيم أحمد (٢٠٠٢) : العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ، ط٢، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

٨. حسام الدين، ليلى عبد السلام (٢٠٠٨) : فاعلية استراتيجية البداية – الاستجابة والتقويم في تنمية التحصيل وعادات العقل لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي في مادة العلوم، المؤتمر العلمي الثاني عشر التربية العلمية والواقع المجتمعي التأثير والتأثر، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية .
٩. حسين، امال اسماعيل (٢٠١٤) : كتمان السر وعلاقته بالشخصية اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة، بحث غير منشور، الجامعة المستنصرية .
١٠. حمدانة، محمد محمود ساري وخالد حسين محمد عبيدات ( ٢٠١٢ ) : مفاهيم التدريس في العصر الحديث، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الاردن .
١١. الخفاف إيمان عباس، والتميمي ونور فيصل (٢٠١٤) : عادات العقل وعلاقتها بمستوى الاداء المهني لدى معلمات رياض الاطفال (رسالة ماجستير منشورة) ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان، كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية، العراق.
١٢. زيتون ،عايش (٢٠١٠). الاتجاهات العالمية في مناهج العلوم وتدريسها، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
١٣. السامرائي، قصي محمد ورائد ادريس الخفاجي (٢٠١٤) : الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٤. السلطاني، محمد عباس محمد (٢٠١٣) : أثر استراتيجيتي الحركة والصورة وعادات العقل في تنمية التذوق الأدبي والتعبير الإبداعي عند طلاب الصف الخامس الادبي، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
١٥. السلطاني، جبار رشك ومحمد هاشم العوادي (٢٠١٧) : تدريس التاريخ ادراك العلاقات المفاهيمية للمتشابهات في ضوء النظرية البنائية، ط١، دار الوضاح للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
١٦. الصالح، مصلح (٢٠٠٤) : عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
١٧. طراد، حيدر عبد الرضا (٢٠١٢) : أثر برنامج ( كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الابداعي باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، المجلد (٥)، العدد (١)، ص ٢٢٥-٢٦٤، بابل، العراق.
١٨. عبد القادر، حامد (١٩٨٤) : المنهج الحديث في اصول التربية وطرق التدريس، ط٢، مطبعة النهضة العربية، بيروت، لبنان.
١٩. العتيبي، ضحى بنت حباب عبدالله (٢٠١٢) : فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الاكاديمي لدى طالبات قسم الاحياء بكلية التربية،(اطروحة دكتوراه منشورة) مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية جامعة الملك سعود، المجلد (٥)، العدد (١)، ص ١٨٧- ٢٥٠, السعودية .
٢٠. قطامي، يوسف وعمور أميمة محمد (٢٠٠٥) : عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
٢١. كاظم، حيدر طارق (٢٠١١) : عادات العقل المستندة إلى نصفي الدماغ وفق أداة هيرمان للسيادة الدماغية (***HBDI***) لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم المعاديين (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بابل، العراق.
٢٢. كوستا، آثر وبينا كاليك (٢٠٠٥) : استكشاف وتقصي عادات العقل، ط١، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع الدمام، ترجمة مدارس الظهران، السعودية.

٢٣. مغراوي، عبد المؤمن محمد ( ٢٠٠٩ ) : اتجاهات حديثة في بحوث مناهج وطرق تدريس الدارسات الاجتماعية، ط١، القاهرة، مصر .
٢٤. المكدمي، ياسر محمود وهيب (٢٠١٦) : موضوعات في القياس والتقويم التربوي والاختبارات، ط١، الطبعة المركزية، جامعة ديالى للنشر والتوزيع، ديالى، العراق .
٢٥. النجم، سبهان يونس مجيد (٢٠١٥) : تصميم برنامج تدريبي لمادة التربية العملية على وفق استراتيجيات التعلم النشط واثرة في اكساب طلبة كلية التربية مهارات التدريس وتنمية عادات العقل المنتج، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
٢٦. نصر الله، عمر عبد الرحيم (٢٠١٠) : تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
٢٧. نوفل, محمد بكر ومحمد عودة الريماوي (٢٠٠٨) : تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
٢٨. وزارة التربية : (2018) شعبة مناهج العلوم الاجتماعية، بغداد، العراق .
٢٩. يونس، اسمهان عباس ( ٢٠١٥ ) :اليقظة العقلية وعلاقتها باساليب التعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة واسط، كلية التربية .
ثانياً : المصادر الاجنبية
30. Cost Al & kellick B ( 2000) Discovering and Habits of mind Association For supervisision victoria usa.
31. Eble ,R.L.(1972):Essentials of Educational Measurement , Prentice - Hall , New Jersey .
32. Perkins . D .(2003 ) . what creative thinking is in Acost (ed ) Developing mind: are source book for teaching thinking ( rer .ed ) vol . ( pp: 85 -88 ) Associtio for supervision and curriculum Develop ment . Alexondria .victoria USA.

## الملاحـــــــــق

### ملحق (١)

### مقياس عادات العقل بصيغة النهائية

اسم الطالب : الشعبة :

عزيزي الطالب :

إمامك مجموعة من الفقرات التي تمثل مواقف معينة تدل على نمط معين السلوك يرجو الباحث الإجابة عن الفقرات بوضع علامة ( √) تحت البدائل الذي ينطبق عليك من البدائل الخمسة (دائماً ،غالباً ،أحياناً ،نادراً ،أبداً) الموجودة في ورقة الاجابة كما في المثال الآتي يرجى الإجابة عن جميع الفقرات بصدق وأمانة وعدم ترك إي فقرة بدون إجابة علماً ان الاجابة تستخدم لأغراض البحث العلمي.

مثال توضيحي :

| ت | الفقرات | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **1** | أصغي جيدا لما يطرحه الآخرين من أفكار | | √ | | | |

| ت | الفقرات | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | إذا كلفت بعمل أفضل أن أكمله على اتم وجه. | | | | | |
| 2 | أستمر في توليد لفهم والمحاولة ثم تحقيق لعمل. | | | | | |
| 3 | امتلك استراتيجيات هائلة في المعالجة. | | | | | |
| 4 | أجد طرق بديلة لعمل الأشياء. | | | | | |
| 5 | من الصعب علي تحقيق اهدافي ونواياي. | | | | | |
| 6 | أفكر قبل التحدث أو العمل. | | | | | |
| 7 | أتجنب الإحكام الفورية والقفز إلى النتائج. | | | | | |
| 8 | أجد صعوبة في تنظيم أفكاري عندما تواجهني مشكلة ما. | | | | | |
| 9 | أضع خطة عمل قبل البدء. | | | | | |
| 10 | اسأل أسئلة للتوضيح قبل تخمين الإجابة. | | | | | |
| 11 | أتحدث بصورة مباشرة دون تفكير مسبق. | | | | | |
| 12 | اقبل وجهات نظر الآخرين وشروحهم في أمر ما. | | | | | |
| 13 | أجد صعوبة في معرفة وفهم مشاعر الآخرين. | | | | | |
| 14 | قادر على فهم أفكار الآخرين. | | | | | |
| 15 | افهم الدلالات الأدائية والتعبيرية والمشاعر التي يصدرها الآخرون. | | | | | |
| 16 | أصغي جيدا لما يطرحه الآخرون من أفكار. | | | | | |
| 17 | أرفض وجهات نظر وشروحات الآخرين. | | | | | |
| 18 | أعيد تفكيري في موضوع ما إذا حصلت على المعلومات جديدة. | | | | | |
| 19 | اقرأ البيانات قراءات متعددة ومن وجهات نظر مختلفة. | | | | | |
| 20 | عندما أصل لحل لمشكلتي لا أعيد النظر فيها. | | | | | |
| 21 | ابحث في الأفكار الجديدة. | | | | | |
| 22 | ابحث في مختلف البدائل قبل اتخاذ | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | قراراتي . | | | | | |
| 23 | أفكر بصوت عال عندما أواجه مشكلة ما. | | | | | |
| 24 | أستمر في تقويم تفكيري وتعليمي. | | | | | |
| 25 | أجد صعوبة في تقويم عمليات تفكيري. | | | | | |
| 26 | أتأمل في خبراتي. | | | | | |
| 27 | من الصعب علي وصف عمليات تفكيري والتحدث عنها. | | | | | |
| 28 | اخطط وأراقب أفكاري بصورة مستمرة. | | | | | |
| 29 | افحص الأشياء التي أتعامل معها بشكل متكرر. | | | | | |
| 30 | افضل العفوية والتلقائية في إعمالي. | | | | | |
| 31 | أسعى إلى الكمال بشكل مستمر. | | | | | |
| 32 | احرص على توفير خصائص الدقة والإخلاص في العمل على المهمة. | | | | | |
| 33 | استفيد من التغذية الراجعة من قبل الآخرين لأصل إلى معايير التفوق. | | | | | |
| 34 | أقع في الأخطاء كثيراً. | | | | | |
| 35 | أتساءل حول اسباب حدوث الأشياء بشكل مستمر. | | | | | |
| 36 | أجد صعوبة في صياغة الأسئلة و وضع الحلول لها. | | | | | |
| 37 | ابحث عن المعضلات الذهنية لأقوم بحلها. | | | | | |
| 38 | اكتفي بما عندي من معلومات ولا أبحث عن المزيد. | | | | | |
| 39 | استقصي (اتحرى) العمليات المعرفية. | | | | | |
| 40 | اطرح أسئلة متعددة المستوى المعرفي والذهني. | | | | | |
| 41 | استخدام أمثلة من الخبرة السابقة. | | | | | |
| 42 | أقيم جسوراً بين التعلم الجديد والتعلم السابق. | | | | | |
| 43 | اجهل كيفية الاستفادة من الخبرات السابقة. | | | | | |
| 44 | امتلك القدرة على تجديد المعنى من تجربة ماضية وتطبيقه على تجربة | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | جديدة. | | | | | |
| 45 | الخبرات السابقة مصدر يدعم أفكاري. | | | | | |
| 46 | أن الحياة في تغير مستمر فما يحدث في الماضي لا فيدني في المستقبل. | | | | | |
| 47 | أتجنب الحشو أثناء الحديث. | | | | | |
| 48 | استخدم عبارات لغوية سلسة دقيقة واضحة . | | | | | |
| 49 | اعبر عما أفكر فيه بكلمات مصحوبة بانفعالات بسيطة ومفهومة. | | | | | |
| 50 | أتحدث بوضوح دون إي تعليمات. | | | | | |
| 51 | من الصعب علي التحدث عن خبرتي السابقة بصورة مختصرة و واضحة. | | | | | |
| 52 | استخدام أكثر من حاسة عند التعلم. | | | | | |
| 53 | أجد صعوبة في أكثر توظيف أكثر من حاسة في عملية التعلم. | | | | | |
| 54 | أحب لمس الأشياء والشعور بها. | | | | | |
| 55 | أعاني من صعوبة تحليل الأشياء ومعرفة العلاقات التي تربطها. | | | | | |
| 56 | ارتبط مع البيئة بقنوات متعددة. | | | | | |
| 57 | اغتنم الفرصة للتفكير بطرق مختلفة. | | | | | |
| 58 | ابحث عن الأشياء الغريبة والفريدة. | | | | | |
| 59 | أتصور حلول المشكلات قبل تطبيقها. | | | | | |
| 60 | انظر إلى الأمور من زوايا محددة. | | | | | |
| 61 | لدي قدرة كبيرة على استنباط عدد من الحلول لما يعرض علي من مشكلات. | | | | | |
| 62 | الاكتشافات الجديدة لا تهمني. | | | | | |
| 63 | امتلك القدرة على تحدي المشكلة التي تتحدى ذهني. | | | | | |
| 64 | التفكير في أشياء مختلفة يرهقني. | | | | | |
| 65 | الغموض الذي يدور حولي شيء لا يعنيني . | | | | | |
| 66 | لدي القدرة على التعلم مدى الحياة. | | | | | |
| 67 | أحب استكشاف الغموض الذي يحيط بما يدور حولي. | | | | | |
| 68 | أواجه التحديات بروح مرحة. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 69 | أتجنب الدخول في منافسات مع الآخرين. | | | | | |
| 70 | لدي استعداد على المخاطرة. | | | | | |
| 71 | لدي جرأة في الإقدام على العمل. | | | | | |
| 72 | أفكر في النجاح المرتبط بالجهد ولا أخاف من الفشل. | | | | | |
| 73 | أتجنب المغامرات والمخاطر. | | | | | |
| 74 | المرح والتفاؤل سنتي في الحياة. | | | | | |
| 75 | أرى الجانب السلبي في كل شيء. | | | | | |
| 76 | أجيد خلق مواقف دعابة حتى في العمل الشاق والمتعب. | | | | | |
| 77 | أتلاعب بالأفكار والصور لتصبح فكاهية. | | | | | |
| 78 | اظهر الجوانب الايجابية للأشياء. | | | | | |
| 79 | المواقف الدعابية والهزلية شيء غير محب لي. | | | | | |
| 80 | أتعاون مع الآخرين بفعالية لإنجاز المهمات. | | | | | |
| 81 | اشعر بعدم الانتماء للمجموعة التي اعمل معها. | | | | | |
| 82 | أطور أفكاري من خلال ما يطرحه الآخرون. | | | | | |
| 83 | أتوافق مع أفكار الآخرين عندما نفكر سوية. | | | | | |
| 84 | أرى أن تفكيري مختلف عن تفكير الآخرين ولا يتسق معهم. | | | | | |
| 85 | أراقب تطور ذاتي وأعدل من مسارها. | | | | | |
| 86 | أكتفي بما لديه من معلومات. | | | | | |
| 87 | أن حبي الاستطلاعي يزيد من خبرتي في الحياة. | | | | | |
| 88 | احرص على إثراء خبراتي التعليمية. | | | | | |
| 89 | أرغب بجمع المعلومات بصورة مستمرة. | | | | | |
| 90 | أشعر بالملل من التعلم المستمر. | | | | | |